

مقياس التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة

جامعة القادسية / كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الاستاذ الفاضلالمحترم

تروم الباحثة إلى إجراء دراسة موسومة بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (زيوش ، 2013) للتفكير الناقد وعرفته على (أنه نشاط عقلي هادف يقوم على مهارات عقلية خاصة بالاستدلال والذي يؤدي بدوره إلى نتائج جيدة في التفسير واخضاع المعلومات والبيانات لعملية الفرز والتحليل وأدراك ما في المعلومات من حقائق بطريقة موضوعية واصدار احكام متميزة على هذه المعلومات متمثلة في التقييم فضلاً عن الدقة في فحص الوقائع وأدراك العلاقة الصحيح دون التطرق في الرأي أو تأثير في النواحي العاطفية).

بالنظر لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال البحث العلمي فإن الباحثة ترجو منكم أبداء آراءكم حول صلاحية الفقرات من عدمها بقياس ما وضعت لقياسه مع اجراء التعديلات التي ترونها مناسبة أو إضافة أي فقرات أخرى ترتئونها فضلاً عن البدائل المقياس أخذ تدرج (صالحة ، غير صالحة) للفقرات التي تسير باتجاه المقياس وبالعكس للفقرات التي تسير عكس اتجاه المقياس مع أصدق الاحترام ، علماً أن البدائل هي (تنطبق علي ، تنطبق علي أحياناً ، لا تنطبق علي أبداً) .

الباحثة

المشرفة

هجران علي وحيد

م.مسهام كاظم

مقياس التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة

ت	العبارة	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	هل غالباً ما تنتظر من نافذة أو باب القسم إلى المصقات على جدران القسم أثناء الدرس؟			
2	هل يأخذ منك الاستاذ أشياء أنت تعبت بها أثناء الدرس أو طلب منك عدم العبث بها؟			
3	هل يكون عملك عادة نظيفاً ومرتباً؟			
4	هل تحاول غالباً الإجابة على الاسئلة التي يوجهها لك الاستاذ؟			
5	هل تتحدث غالباً مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس؟			
6	هل تقوم أحياناً بقضاء بعض المهام للأستاذ؟			
7	هل تجد انه من الصعب عليك الجلوس ساكناً في مكانك مدة طويلة؟			
8	هل يسهل عليك قراءة ما تكتبه؟			
9	هل تمزق كتبك بسرعة؟			
10	هل تحضر غالباً إلى القسم متأخراً؟			
11	هل تكون في العادة هادئ في القسم؟			
12	إذا وجه الاستاذ سؤالاً للتلاميذ ، هل غالباً ما ترفع أصبعك طلباً للإجابة؟			
13	هل تستغرق أحياناً في أحلام اليقظة أثناء الدرس؟			
14	هل تحضر معك قلمك بصورة دائمة إلى القسم؟			
15	هل غالباً ما عاقبك الاستاذ؟			
16	هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائماً في الوقت المناسب؟			
17	هل أشرت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك في الثانوية؟			
18	هل غالباً ما سكبت سوائل أو اسقطت أشياء داخل القسم؟			
19	هل تذهب إلى الثانوية مع رفاقك؟			
20	هل غالباً ما توجه الانتباه إلى الاستاذ أثناء حديثه؟			

			هل سبق وأن وجهت للأستاذ أي أسئلة ؟	21
			هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم فيه لمدة طويلة ؟	22
			هل عادة تكون معك كل الكتب والادوات التي تحتاجها أثناء المحاضرة ؟	23
			هل أحياناً تترك ما تقوم به من عمل دون ان تنتهي منه ؟	24
			هل غالباً ما تؤدي عملك معتمداً على نفسك ؟	25
			هل سبق ان حاولت دفع زملائك بقوة خارج أو داخل القسم ؟	26
			اذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك فهل تلتمس المساعدة من الاستاذ ؟	27
			هل غالباً تستأذن لكي تغادر القسم ؟	28
			هل تنفذ دائماً ما يطلب منك دون تدمير ؟	29
			هل ترد مباشرة على توبيخ مدرسك لك ؟	30
			هل أحياناً تبدأ الضحك من حجرة الدرس ؟	31
			هل ترفع صوتك أحياناً بالإجابة على السؤال قبل أن يأذن لك الاستاذ؟	32
			هل تذهب إلى قاعة الاساتذة اذا احتجت إلى مساعدة الاستاذ ؟	33

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات الصباحية

عزيزتي الطالبة

يرجى تفضلك بقراءة كل فقرة من الفقرات التالية بدقة ، حتى يتسنى لك الاجابة عليها من خلال اختيار بديل واحد من البدائل الثلاثة الموضوعه أمام كل فقرة وذلك من خلال وضع علامة (√) في الحقل البديل الذي تجده ينطبق عليك تماماً ، ويتفق مع تفكيرك أو يعبر عن رأيك ، علماً لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة فالإجابات الصحيحة طالما تنفق مع رأيك .

ويرجى ان لا تترك فقرة من دون الإجابة ، ولا داعي لذكر الاسم ما نبحت عنه سوى إجابتك الدقيقة على هذه الاسئلة لرفد مسيرة البحث العلمي ، ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة .

... مع الشكر الجزيل ...

المثال الاتي يوضح كيفية الاجابة :

ت	الفقرات	تنطبق علي	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي أبداً
1	غالباً ما أنظر من نافذة أو باب القسم إلى الملصقات على جدران القسم أثناء الدرس	√		

الباحثة

المشرفة

ت	الفقرات	تتطبق علي	تتطبق علي أحياناً	لا تتطبق علي أبداً
1	غالباً ما أنظر من نافذة أو باب القسم إلى الملصقات على جدران القسم أثناء الدرس			
2	يأخذ مني الاستاذ أشياء أنا أعبت بها أثناء الدرس أو طلب مني عدم العبث بها			
3	يكون عملي عادة نظيفاً ومرتباً			
4	أحاول غالباً الإجابة على الاسئلة التي يوجهها ألي الاستاذ			
5	أتحدث غالباً مع التلميذ المجاور لي أثناء الدرس			
6	أقوم أحياناً بقضاء بعض المهام للأستاذ			
7	أجد انه من الصعب عليك الجلوس ساكناً في مكاني مدة طويلة			
8	يسهل علي قراءة ما أكتبه			
9	أمزق كتبي بسرعة			
10	أحضر غالباً إلى القسم متأخراً			
11	أكون في العادة هادئ في القسم			
12	عندما يوجه الاستاذ سؤالاً للتلاميذ ، هل غالباً ما ترفع أصبعك طلباً للإجابة			
13	أستغرق أحياناً في أحلام اليقظة أثناء الدرس			
14	أحضر معي قلمي بصورة دائمة إلى القسم			
15	غالباً ما عاقبني الاستاذ ؟			
16	أؤدي واجبي المطلوب مني دائماً في الوقت المناسب؟			
17	أشترك في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائي في الجامعة ؟			
18	غالباً ما سكبت سوائل أو اسقطت أشياء داخل القسم			
19	أذهب إلى الثانوية مع رفاقي			
20	غالباً ما اوجه الانتباه إلى الاستاذ أثناء حديثه			

21	سبق وأن وجهت للأستاذ أسئلة ؟		
22	يمكنني الاستمرار في أداء العمل الذي أقوم فيه لمدة طويلة ؟		
23	عادة تكون معي كل الكتب والادوات التي أحتاجها أثناء المحاضرة ؟		
24	أحياناً أترك ما تقوم به من عمل دون ان تنتهي منه ؟		
25	غالباً ما أؤدي عملي معتمداً على نفسي ؟		
26	سبق ان حاولت دفع زملائي بقوة خارج أو داخل القسم ؟		
27	اذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب مني ألتمس المساعدة من الاستاذ ؟		
28	غالباً ما أستأذن لكياً غادر القسم ؟		
29	أنفذ دائماً ما يطلب مني دون تذمر ؟		
30	أرد مباشرة على توبيخ مدرسي لي ؟		
31	أحياناً أبدأ الضحك من حجرة الدرس ؟		
32	أرفع صوتي أحياناً بالإجابة على السؤال قبل أن يأذن لي الاستاذ؟		
33	أذهب إلى قاعة الاساتذة إذا احتجت إلى مساعدة الاستاذ ؟		

منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرض الاجراءات المتبعة في البحث الحالي والكفيلة بتحقيق أهدافه بدءاً من تحديد مجتمع البحث وعينته وإجراءات القياس فضلاً عن أهم الوسائل الإحصائية المستخدمة فيها وفيما يأتي عرض أهم هذه الاجراءات .

أولاً/ منهجية البحث :-

لكي تكون منهجية البحث ملائمة لمشكلة البحث وأهدافه أعتمدت الباحثة المنهج البحث الوصفي ، كونه أحد أساليب البحث العلمي ، الملائمة لدراسة هذه الظاهرة ، لغرض تحليلها وتفسيرها وتقويمها والوصول إلى تعميمات ذات معنى تزيد من التبصر في الظاهرة ويعبر عنها تعبيراً نوعياً وكمياً (عباس وآخرون ، 2009 : 74) .

ثانياً / مجتمع البحث :-

يشمل المجتمع جميع مفردات الظاهرة التي تدرسها الباحثة والتي تشمل كل الأفراد والأشخاص الذين يكونون مشكلة البحث ، وعليه حدد مجتمع البحث بطالبات كلية التربية بنات - جامعة القادسية ، الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2018 - 2019) ، والبالغ عددهم (420) طالبة ، وقد بلغ عدد طالبات قسم التربية الرياضية (145) طالبة ، وعدد طالبات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (275) طالبة ، جدول رقم (1) يبين مجتمع البحث الكل موزع حسب التخصص والصف

جدول رقم (1)

مجتمع البحث موزعاً حسب التخصص والصف

المجموع	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	الصف القسم
275	72	70	65	68	الارشاد النفسي
145	39	34	41	31	الرياضة

420	111	104	106	99	المجموع
-----	-----	-----	-----	----	---------

ثالثاً / عينة البحث :-

يقصد بالعينة عدد من المفردات التي يتم سحبها من المجتمع ، على وفق طرق منهجية علمية من أجل أن تمثل المجتمع تمثيلاً مناسباً (عطوي ، 90:2000) وحتى تكون العينة ممثلة لمجتمعها ، عمدت الباحثة إلى اختيار عينة البحث ، بطريقة العشوائية ، وبالبلغة حجمها (60) طالبة من مجتمع البحث بواقع (30) طالبة من تخصص الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، و(30) طالبة من تخصص الرياضة .

أستطلاع آراء المحكمين

بغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس ومجالاته وبدائله ومعرفة مدى مناسبتها لعينة البحث ، عرض المقياس على (10) محكم من الاساتذة المختصين في الارشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية ، ملحق رقم (2) يوضح ذلك ، وبعد تحليل آراءهم وفقاً للنسبة المئوية ، أتضح أن فقرات مقياس التفكير الناقد مقبولة مع بعض التعديلات وعدم صلاحية ثلاثة فقرات وهي (5، 6، 9) وجدول (2) يوضح ذلك

جدول رقم (2)

يبين نسب المحكمين حول صلاحية الفقرات المستخدمة بالنسبة المئوية

مستوى الدلالة	النسبة المئوية	عدد المحكمين		أرقام الفقرات
		الرافضون	الموافقون	
دالة	%100	-----	10	4 ، 7 ، 8 ، 12 ، 14 ، 16 ، 17 ، 19 ، 21 ، 22 ، 25 ، 27 ، 29 ، 30
دالة	%90	1	9	1 ، 2 ، 11 ، 13 ، 18 ، 20 ، 24
دالة	%80	2	8	2 ، 3 ، 10 ، 15 ، 23 ، 26 ، 28 ،

				31 ، 32 ، 33
غير دالة	50 %	4	5	5 ، 6 ، 9

الخصائص السايكومترية للقياس

ينبغي أن تتوفر في المقياس بعض الخصائص السايكومترية الأساسية ، من أجل زيادة دقتها ، وحتى تكون الأدوات مناسبة وفعالة في قياس الظاهرة النفسية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة ، ينبغي ان تتميز ببعض الخصائص القياسية ، وأهمها الصدق والثبات وعلى وفق ذلك تحققت الباحثة من صدق وثبات المقياس وكالاتي :

أولاً / الصدق Validity :

يقصد بالصدق قدرة أدوات القياس على قياس الخاصية التي وضعت من أجل قياسها ، فالأدوات تكون صادقة في تقدير الخاصية لدى الافراد كلما كانت عملية القياس خالية من تأثير العوامل التي تجعلها متميزة في ذلك التقدير (عمر وآخرون ، 2010:189) ، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة الصدق الظاهري الذي يمثل الصورة الخارجية ، وتحقق الصدق الظاهري من خلال عرضهما بصيغتهما الولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في الإرشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية ، لتقدير مدى صلاحيتها وملائمة فقرات المقياس وتعليماته زبدائله وكما مر ذكره في إجراءات مدى صلاحية فقرات المقياس .

ثانياً / الإثبات Reliability :

ويقصد بثبات المقياس بأن يعطي المقياس قياسات ثابتة يحافظ الفرد فيها على موقعه في مجموعته عند تكرار تطبيق الاختبار (أبو زينة ، 1992: 69) ، وتوجد أكثر من طريقة للتحقق من أثبات الاختبار واستخراج الثبات بطريقة الاختبار - وإعادة الاختبار - (Retest).

وتعتمد هذه الطريقة على إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وتحت الظروف نفسها التي سبق إجراء الاختبار فيها ، ثم حساب معامل الارتباط بين إداء الأفراد عبر التطبيقين ، وعلى هذا الاساس تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) طالبة تم اختيارهما بطريقة عشوائية وبعد مرور (15) يوم من تطبيق المقياس بوصفها مدة

زمنية مناسبة تم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على الأفراد أنفسهم ، وبعدها تم تصحيح التطبيقين حصل كل أفراد المجموعة على درجتين ، ليتسنى للباحثة من خلالها استخراج معامل الثبات وباستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient أتضح أن معامل الارتباط بين التطبيقين (0.80) .

رابعاً / الوسائل الاحصائية

تم استعمال الوسائل الاحصائية الاتية لمعالجة بيانات البحث ، وتم ذلك من خلال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

- 1- معامل ارتباط بيرسون: Pearson Correlation Coefficient لحساب الاثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمقياس التفكير الناقد .
- 2- الاختبار التائي لعينة واحدة : T-test One sample للتحقق من معرفة الفروق بين المتوسط الفرضي و المتوسط الحسابي لمقياس التفكير الناقد .
- 3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test Two Independent sample : لأيجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مقياس التفكير الناقد تبعاً لمتغير التخصص الاكاديمي .

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث على وفق أهدافه ، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ، فضلاً عن تقديم توصيات ومقترحات أستناداً إلى ما تم التوصل إليه من نتائج استنتاجات ، وسيتم استعراضه على النحو الاتي :

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول / التعرف على التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بنات

أستخرج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة جميعها من طالبات كلية التربية بنات جامعة القادسية ، والبالغ عددهن (60) طالبة ، فبلغ متوسط درجتهم (67.566) درجة ، وبأنحراف معياري قدره (9.791) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري في البحث الحالي والبالغ (60) درجة ، استعمل الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ، فأظهرت النتائج أن الفرق غير دال إحصائياً إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5.935) ، أكبر من القيمة التائية الجدولة البالغة (1.671) ، عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجة حية (59) ، مثلما موضح في الجدول رقم (3) .

جدول رقم (3)

الاختبار التائي لعينة واحد لتعرف على التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بنات

مستوى الدالة 0.05	القيمة الثابتة		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.671	5.935	60	9.791	67.566	60	30

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير الناقد تبعاً
لمتغير التخصص الاكاديمي (الارشاد النفسي ، الرياضة)

بعد تطبيق مقياس معنى على عينة التخصصين اظهرت النتائج المتوسط الحسابي
لتخصص الرياضة يبلغ (69.1666) درجة والانحراف المعياري بلغ (11.744) درجة
، أما متوسط الحسابي لتخصص الارشاد (65.966) درجة والانحراف المعياري (7.199)
درجة ، ولغرض أستخراج الفروق بينهما أستخدمت الباحثة الاختبار التائي
لعينتين مستقلتين وأتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.760) درجة وهي أقل من
القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.001) درجة وهي غير دالة أحصائياً عند مستوى دلالة
(0.05) وبدرجة حرية (58) درجة والجدول () يوضح ذلك .

الجدول ()

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف على التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية تبعاً
لمتغير التخصص الاكاديمي

مستوى الدلالة 0.05	القيمة الثابتة		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	نوع العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2.001	1.760	60	11.744	69.1666	30	الرياضة
				7.199	65.966	30	الارشاد

الفصل الأول

المبحث الأول

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

المبحث الثاني

1- تحديد المفاهيم

2- حدود البحث

مشكلة البحث

يشهد عالم اليوم تغيرات وتحولات في جميع مجالات الحياة مما يطرح على التربويين مشكلة الانسان النوعي الذي يمكنه التكيف مع المتغيرات ، كما أن هذه لا تتطلب متعلماً مستقبلاً سلبياً للمعلومات ولكنها تتطلب متعلماً نشطاً يكون له رأياً في الأفكار والقضايا المختلفة ، أي يكون قادراً على التفكير الصحيح ومن ثم قادراً على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب . (شطة عبد الحميد – 2014) ونظراً لأن التفكير احد الاهداف التي تسعى التربية الى تنميته لدى من المتعلمين فقد نادى عدد من الباحثين بوجوب توجيه التعليم لتنمية القدرات النقدية كمفهوم جديد للمعرفة والتعلم ، بل يرى بعضهم ان التفكير الناقد هو الاداة التي تمكن الطلاب من مواجهة افرازات الثورة المعرفية والتقنية الهائلة التي يحملها القرن الحادي والعشرون ، الذي جعل التربويين يعطون الاولوية لهذا النمط من التفكير ، كما اصبح هدفاً للمؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها . (فاضل ابراهيم ، 2001 ، ص472) وللتفكير الناقد دور مهم في تطوير الشخصيات لدى المتعلمين وبناءها ، فقد اكدت الكثير من المؤتمرات التربوية على ضرورة تنمية التفكير الناقد – عند الطلاب ، فقد اوصى المؤتمر الاول لوزراء التربية والتعليم والمعارف والعرب ، الذي عقد في ليبيا عام 1998 بضرورة نشوء التفكير الناقد ، لكي يستطيعوا على ضوئه وبواسطته أن يفكروا في بنى اجتماعية افضل (فاضل ابراهيم ، المرجع نفسه ، ص472) (وليد المهوس ، 2002 ، ص355)

أهمية التفكير الناقد

لم يعد دور التربية قاصراً على المعلومات المتراكمة التي يتعلمها الفرد ، بل تعداها الى عمليات التفكير ، والمهارات التي يكتسبها الدارس من خلال المناهج المختلفة ، والتفكير الناقد لا ينشأ او ينمو من فراغ ، بل لابد له من المناخ الذي يؤدي الى اكتسابه وتنميته ثم ممارسته ، حيث كانت الدعوة الى تعليم التفكير دون ارتباط بمنهج محدد ، او وصفة محددة المعالم ، وذلك بتناول المهارات العقلية المكونة له بالتدريب من خلال مواقف

حياتية تستخلص من الاحداث اليومية التي يواجهها الفرد العادي (السيد ، 1995) ونظراً لأهمية التفكير الناقد وضرورة تعليمه للطلبة فقد توسعت الدراسات وشملت جوانب متعددة ، وقد اهتم فريق من الباحثين بتطوير القدرة على التفكير الناقد عند الطلبة بافتراض انه يتباينون في هذه المهارة التي تعكس ادائهم في المواقف الدراسية باختلاف اعمارهم ، وقد اخذت الدراسات بعين الاعتبار التأثيرات التي يتعرض لها الطلبة في اثناء نموهم والناشئة عن ظروف التنشئة الاجتماعية التي يمرون بها والتي تسهم في تطوير مستوى المهارة ، وقد اثبتت الدراسات ان مهارة التفكير الناقد مهارة نمائية اي انها تنمو بتقدم العمر . (الخطيب ، 1993)

يجمع التربويون اهمية التفكير الناقد في العملية التعليمية والتعلمية ، حيث يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة ، الى نشاط عقلي يؤدي الى اتقان افضل للمحتوى العلمي ، ويكسب الطلبة القدرة على تقديم تعليقات صحيحة ومقبولة للمواضيع المطروحة ، في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية ، ويعمل على تقليل التعليقات غير الصحيحة ، ويؤدي الى مراقبة الطلبة لتفكيرهم وضبطه (الحلاق ، 2007 ، ص44) .

أهداف التفكير الناقد

- 1- التعرف على التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية للبنات .
- 2- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير الناقد تبعاً لمتغير التخصص الاكاديمي (الارشاد النفسي ، الرياضة)

تحديد المفاهيم

- 1- عرف التربويون التفكير الناقد بأنه (عبارة عن القدرة على تقييم المعلومات وفحص الآراء مع الاخذ بالاعتبار وجهات النظر المختلفة حول الموضوع قيد البحث) (السرور ، 2000 ، 305)
- 2- عرف واطسون وجليسر التفكير الناقد : على انه الجدل المستمر لاختبار الفروض او الآراء في ضوء الادلة التي تسندها ، بدلاً من الاستناد الى النتائج ، ويتضمن ايضاً معرفة طرق البحث المنطقي التي تساعد في تحديد مدى صحة مختلف الادلة ، والوصول الى نتائج سليمة ، واختيار صحة النتائج والمناقشات بطريقة موضوعية . (صالح ، 1994) .
- 3- عرف جروان التفكير الناقد : مفهوم مركب ، له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكيات والمواقف والاضاع ، وهو متداخل مع مفاهيم اخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعلم ونظرية المعرفة . (جروان ، 2002) .
- 4- عرف ستينبرغ (1986) التفكير الناقد :- عبارة عن العمليات العقلية والاستراتيجيات التمثيلات التي يستخدمها الفرد لحل المشكلات وضع القرار وتعلم مفاهيم جديدة (حفاوي : 1997)

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طالبات كلية التربية للبنات / للدراسة الصباحية في جامعة القادسية للعام الدراسي 2018 - 2019 .

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول :

- مفهوم التفكير الناقد
- معايير التفكير الناقد
- المكونات الأساسية لعملية التفكير الناقد
- مهارات التفكير الناقد

المبحث الثاني

- علاقة التفكير الناقد بأنواع التفكير الأخرى
- مراحل عملية التفكير

المبحث الثالث

1- الدراسات السابقة للتفكير الناقد

- دراسات عراقية
- دراسات عربية
- دراسات أجنبية

2- النظريات المفسرة للتفكير الناقد

الفصل الثاني (الاطار النظري والدراسات السابقة)

المبحث الأول :- مفهوم التفكير الناقد

حضي موضوع التفكير بأهتمام العديد من الباحثين والمربين ، حتى بات من أكثر الموضوعات دراسة وبحثاً في مجال علم النفس التربوي وقد عنيت المدراس الفلسفية والفكرية والتربوية بتنمية الفكر والتفكير لكي يصبح الفرد أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله في شتى مناحي الحياة سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او تربوية او فكرية وغيرها (الحلاق ، م .س ، ص 27) .

وأصبح التفكير الناقد موضوع رئيسي في التعليم المعاصر ، ويعد متطلباً مسبقاً للتوافق الشخصي ، فأمتلك الفرد للقدرات العقلية الناقدة ترتبط بسلسلة من المخرجات الايجابية العقلية ، مثل التذكر ، حل المشكلات ، معالجة البيانات ، وتحليلها منطقياً ، أقترح البدائل فقرة الفرد على التفكير الناقد تعد متطلباً رئيساً لجميع فئات المجتمع بغض النظر عن فئاتهم العمرية ومستوياتهم الثقافية واختلاف أعمارهم ووظائفهم (الحلاق ، م .س ، ص 42) .

التفكير الناقد هو تفكير تأملي محكوم بقواع المنطق والتحليل وهو نتاج لمظاهر معرفية متعددة كمعرفة الافتراضات والتفسير ، وتقويم المناقشات ، الاستنباط ، الاستنتاج . (العنوم ، 2007 ، ص 73) .

وقد حاول العديد من الباحثين تقديم تعريف واضح للتفكير الناقد الا انه يعد من المفاهيم الغامضة نسبياً التي تتردد دائماً بحيث يصعب تعريفها بشكل محدد ، فهناك تباين بين علماء النفس في تحديد التفكير الناقد نظراً لأختلاف اطهرم الفلسفية ، والنظرية والثقافية في النظر الى التفكير الناقد ، عبارة عن تفكير تأملي عقلي يركز على جميع الادلة المؤيدة او المعارضة لأستنتاج ما ، ويهدف الى تقويم وجهة النظر او حل مشكلة ما ، في

ضوء معايير محددة كما يسعى الى فحص الادلة والتأكد من منطقية المعلومات وصحتها ومصداقية مصادرها (فهد المالكي ، 2012 ، ص67) .

كذلك اصبح التفكير الناقد عبارة عن نشاط عقلي مركب هادف ومحكوم بقواعد المنطق والاستدلال ويقود الى نواتج يمكن التنبؤ بها غايتها التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد الى المعايير او محاكاة مقبولة (جروان ، 2002 ، ص426) .

ان التفكير الناقد من المفاهيم التربوية المركبة له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكيات والمواقف وهو متداخل مع مفاهيم اخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعلم فينظر اليه مرة على انه موازي للتفكير المجرد عند بياجيه ، او مستوى التقويم عند بلوم ومرة اخرى على انه متشابه مع استراتيجيات حل المشكلات (جروان ، 2002 ، م.س)

معايير التفكير الناقد

1- الوضوح (clarity) يعتبر الوضوح من اهم معايير التفكير الناقد باعتباره المدخل الرئيسي لباقي المعايير ، فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن نستطيع فهمها ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم او الطالب .

2- الصحة (Accuracy) ويقصد به ان تكون العبارة صحيحة وموثوقة وقد تكون العبارة واضحة ولكن ليست صحيحة .

3- الدقة (precision) ويقصد بمعايير الدقة في التفكير بصفة عامة ، واستيفاء الموضوع حقه من المعالجة والتعبير عنه بلا زيادة او نقصان ، ويعرف هذا المعيار في فنون البلاغة بالمساواة ومعناها ان تكون الالفاظ على قدر المعنى او الفكرة بالضبط .

4- الربط بالموضوع او العلاقة بالموضوع (Relevance) وهو يعني مدى العلاقة بين السؤال او المداخلة او الحجة او العبارة بموضوع النقاش او المشكلة المطروحة .

5- العمق (Depth) تفتقر المعالجة الفكرية للمشكلة او الموضوع في كثير من الاحوال الى العمق المطلوب الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة او تشعب الموضوع .

6- اتساع الافق (Breadth) يوصف التفكير الناقد بالاتساع او الشمولية عندما تؤخذ جميع جوانب المشكلة او الموضوع في الاعتبار .

7- المنطق (Logic) من الصفات المهمة للتفكير الناقد او الاستدلال ان يكون منطقياً ، اي ان الافكار منظمة ومتسلسلة ومترابطة بطريقة تؤدي الى معنى واضح ، او نتيجة مترتبة على حجج معقولة (جروان ، 1999 ، ص78-81) .

المكونات الاساسية لعملية التفكير الناقد

1- القاعدة المعرفية : وهي تعني كل ما لدى الفرد من معلومات ، ومعتقدات ، وقيم ، ومسلّمات يعرفها الفرد ويعتقد بصحتها ، وهي ضرورية لكي يحدث الشعور بالتناقض .

2- الاحداث الخارجية : وهي المثيرات التي تستثير الاحساس بالتناقض ، وتتوقف كفاءتها كمثيرات للتفكير الناقد على مستوى النمو المعرفي للفرد ، وتتباين من الوضوح الى الغموض والتركيب .

3- النظرية الشخصية : وهي الصيغة الشخصية التي استمدها الفرد من القاعدة المعرفية بحيث تكون طابعاً مميزاً له (وجهة نظر شخصية) .

ثم ان النظرية الشخصية هي الاطار الذي يتم فيه محاولة تفسير الاحداث الخارجية ، فيكون الشعور بالتباعد او التناقض من عدمه .

4- الشعور بالتناقض او التباعد : ويبدأ من نظرة قلقة ثم ينتهي بالبحث عن مصادر المعرفة وادراك ذلك بالتناقض ويستثار بالعوامل الدافعة ويتحدد بالنظرة الشخصية ويعتبر متغيراً وسيطاً تترتب عليه بقية خطوات التفكير .

5- حل التناقض : وهي مرحلة تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد ، حيث يسعى الى حل التناقض بما يشمل من خطوات متعددة وهكذا فهي الاساس في بنية التفكير الناقد . (السيد ، 1995 ، ص54-57)

مهارات التفكير الناقد

- 1- مهارة الاستقلال عن تفكير الآخرين .
 - 2- مهارة تحديد مصداقية مصادر المعلومات .
 - 3- مهارة الاحاطة بجوانب الموضوع المختلفة .
 - 4- مهارة تطبيق قواعد المنطق .
 - 5- مهارة التمييز بين قواعد الاداءاتوالمبررات والمعلومات .
 - 6- مهارة فرز الادلة والحجج الغامضة من الواضحة .
 - 7- مهارة تجنب الاخطاء الشائعة في هذا التفكير .مهارة تحديد الدقة في العبارات والالفاظ .
 - 8- مهارة تنمية الملاحظات الدقيقة المتعمقة .
 - 9- مهارة البحث عن بدائل عديدة للموقف الواحد .
 - 10- مهارة التعامل بمرونة وتحدي .
- (عبد العزيز ، 2009 ، ص54-55)

علاقة التفكير الناقد بأنواع التفكير الأخرى

- 1- التفكير الناقد والتفكير الإبداعي : يشير التفكير الإبداعي الى القدرة على خلق واستلهام افكار جديدة واصيلة ، ويعمل على ربط الاسباب بالنتائج ، في حين يعمل التفكير الناقد على استيعاب وتطبيق الافكار الابداعية على المستوى النظري والعملي وتقديم جمل من التعليقات والتفسيرات .(قطامي-وقطامي ، 2000)
- 2- التفكير الناقد وحل المشكلات : التفكير في حل المشكلة يتضمن نوعاً من التفكير الناقد الذي يعمل على تقييم صحة الفروض ومدى ملائمة الحلول المقترحة ، ويختلف نوعا التفكير من حيث الهدف ، اذ إن التفكير الناقد لا يعني ايجاد حلول للموقف بل يعني المفاضلة بين رأي ورأي آخر . (عبد السلام سليمان ، 1982 ، ص9)
- 3- التفكير الناقد والتفكير الاستنتاجي : يشير الى ما ذهب اليه كل من (Barrel , Sutfond) في وصف العلاقة بين التفكير الناتج والتفكير الاستنتاجي ، فالتفكير المنطقي الاستنتاجي هو جزء من التفكير الناقد – لأن التفكير الاستنتاجي في جوهره يعني العلاقة بين الفرضية والدليل . (الامام واسماعيل ، 2010 ، ص108)
- 4- التفكير الناقد والتفكير الاستدلالي : العديد من الباحثين يتفقون على ان التفكير الناقد هو استخدام قواعد الاستدلال المنطقي وتجنب الاخطاء الشائعة عن تهميمات في الحكم على الاشياء وهو ايضاً المحاولة المستمرة لأختبار الحقائق والآراء في ضوء الادلة التي يستند عليها تقييم الفرد ، وبالتالي معرفة طرق الاستدلال المنطقي التي تساعد على تحديد مختلف الادلة والوصول الى نتائج سليمة واختبار صحة النتائج وتقديم المناقشات بطريقة موضوعية . (مجيد ، 2008 ، ص133)
- 5- التفكير الناقد والتفكير التأملي : يرى بريال وآخرون ان التفكير التأملي هو جزء من التفكير الناقد ، او هو احد مظاهره ، اذا يعتبره مجموعة من التخيلات البعيدة عن

الاشياء الحسية ، الافكار المنطقية التي تشير وفق الاسلوب والطريقة التقليدية (السير من المقدمة للوصول الى النتيجة) (مجيد ، مرجع سابق ، ص122) .

مراحل عملية التفكير الناقد

- 1- الملاحظات / تتطلب ان يتفحص المتعلم كل البيانات المتعلقة بالموقف التعليمي في بيئة تعلمه .
- 2- الحقائق / تحديد المتعلم للحقائق والمعلومات الاكثر مصداقية وموضوعية .
- 3- الاستدلال / اختبار الحقائق والمعلومات المحددة في المرحلة السابقة .
- 4- الافتراضات / ان يكون لدى المتعلم عدد من الافتراضات والمسلمات حول موضوع التعلم .
- 5- الآراء أن يطور المتعلم آراء وفق قواعد المنطق حول موضوع التعلم .
- 6- الحجج / أن يحدد المتعلم البراهين والحجج والادلة حول الموقف التعليمي .
- 7- التحليل الناقد / يتطلب من المتعلم تحليل الملاحظات والحقائق والاستدلالات والافتراضات والآراء السابقة لتطوير موقف واضح للمتعلم يستطيع به ان يواجه الآخرين . (العتوم ، 2007 ، ص86-87)

الدراسات السابقة والنظريات المفسرة

• الدراسة العراقية

3- دراسة التميمي (1995)

هدفت الدراسة معرفة اثر استعمال طريقة الاستكشاف الموجه في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الثانوي في مادة الجغرافية - تكونت الدراسة من 134 طالباً قسموا الى مجموعتين ، مدة التجربة كانت فصل دراسي كامل ، كانت نتيجة الدراسة هي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ، كذلك تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد . (التميمي ، 1995)

4- دراسة العاني

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استعمال الملخصات القبليّة في تنمية التفكير الناقد في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس معهد اعداد المعلمات اختبرت العينة عشوائياً وتكونت من (69) طالباً بواقع (35) طالبة للمجموعة التجريبية (34) طالبة للمجموعة الضابطة توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في تنمية التفكير الناقد بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمصلحة المجموعة التجريبية . (العاني ، 2002) .

• الدراسات العربية

5- دراسة عليان (1991)

دراسة في الاردن بعنوان اثر طريقتي تدريس الجغرافية بالاكتشاف وبالمحاضرة في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة السابع ، وتكونت عينة الدراسة من 256 طالباً وطالبة . قسمت بالطريقة العشوائية البسيطة مجموعتين ، المجموعة الاولى وعددها 128 طالباً وطالبة مناصفة ، درست بطريقة الاكتشاف وهي المجموعة التجريبية ، ثم المجموعة الثانية وهي الضابطة ، التي بلغ عدد افرادها 128 طالبة وطالب مناصفة درست بطريقة المحاضرة ، وقد توصلت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اداء المجموعات في اختبار قياس التفكير الناقد تعزى بطريقة التدريس بالاكتشاف وبالمحاضرة ، ولصالح طريقة الاكتشاف ، كذلك عدم وجود فروق دلالة احصائية بين اداء المجموعات على اختبار قياس التفكير الناقد تعزى لجنس الطلبة . (عليان ، 1991)

6- دراسة عثمان (1993)

للكشف عن دور برنامج تدريبي لتنمية التفكير الناقد في خفض مستوى التعصب لدى طلاب المرحلة الجامعية ، على عينة تكونت من (101) طالباً وطالبة من جامعة البحرين قسموا الى ثلاث مجموعات الاولى تجريبية تكونت من (30) طالباً وطالبة تلقوا برنامج تدريبي جامعي ، والثانية تجريبية تكونت من (40) طالباً وطالبة تلقوا برنامج تدريبي فردي ، والمجموعة الثالثة ضابطة مكونة من (31) طالباً وطالبة ، وقد ركز البرنامج التدريبي على مهارات التحليل المنطقي ، والقدرة التحليلية الجدلية وقد قام الباحث بتطبيق اختبار التعصب ، برنامج تدريبي لتنمية التفكير الناقد من اعداده .

وتوصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القدرة على التفكير الناقد وخفض مستوى التعصب لصالح المجموعات التجريبية .

• الدراسات الاجنبية

7- دراسة فاشيون (1990)

اكدت هذه الدراسة على تحسين مهارات التفكير الناقد لدى طلاب جامعة فاليرتون بولاية كاليفورنيا ، وقد تكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة الضابطة بينما تكونت المجموعة التجريبية من (46) طالباً وطالبة تلقوا دراسة في التفكير الناقد ، بحيث تضمن التدريب على مهارات الاستدلال وحل المشكلات ، الفلسفة ، والمحاجة ، والمنطق ، والقراءة الناقدة واستخدمت الدراسة اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد و اشارت نتائج الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التفكير الناقد . (عجوة والينا ، 2000)

8- دراسة والدرون (1992)

دراسة في مجال تنمية التفكير الناقد ، بحثت كفاءة نوعين من استراتيجيات تلقي التعليمات على مجموعة من مهارات التفكير الناقد لدى عينتين من الطلبة المتفوقين اكااديمياً في الصفين السابع والثامن ، وتكونت استراتيجيات التعليمات هذه من تعليمات تتطلب الحوار مع الذات ، وتعليمات تتطلب الحوار مع الآخر ، ولقياس مهارات التفكير الناقد موضوع البحث ، استخدم الباحث اختبارات التفكير الناقد وهي اختبار انس – وير للتفكير الناقد ، واختبار واطسون جليسر للتفكير الناقد ، واسفرت النتائج عن وجود فروق دالة بين المجموعتين على هذا الاختبار ، لصالح المجموعة التي تلقت التعليمات التي تتطلب حواراً مع الآخر . (فراس السليتي ، 2006) .

9- نظرية ستراونسن Strawson theory

يعزى لعلم المنطق في ضبط تفكير الناس من خلال مجموعة القواعد المنطقية التي تم صياغتها لتنظيم عمل العقل على ايدي ارسطو ، ومن بعده من العلماء ، وقد ربط التفكير الناقد في الثقافة الغربية بعلم المنطق مع ان المنطق قد اصبح اليوم مجرد فرع متخصص من فروع المعرفة الاخرى ، غير ان عدد من التربويين يرون في المنطق الوسيلة الاساسية لتعليم مهارات التفكير الناقد . (العتيبي ، 2007 ، 19)

فالمنطق يبحث عن المبادئ العامة للتفكير الصحيح القائم على الاستدلال الذي يبدأ فيه من مقدمات يسلم بصحتها الى النتائج اللازمة عنها ، والاستدلال في المنطق هو استنتاج قضية من قضية أخرى او عدة قضايا اخرى او هو الوصول الى حكم جديد مغاير للأحكام التي استنتج بها ولكن في الوقت نفسه لازم عنها فتوقف عنها . (سعيد ، 1999 ، 60)

وكان ستراونسن (1952) هو احد الفلاسفة الاكسفورد قد وضع مفهوم الاستنتاج حيث الحصول على نتيجة محددة من فرضية واحدة او اكثر (مقدمات منطقية) ، فباستخدام التفكير الاستنتاجي (الاستدلالي) يجب ان تكون النتيجة صحيحة اذا كانت المقدمات او الفرضيات صحيحة . (Strawson , 1952 , p 236)

وتعد نظرية ستراونسن احدى النظريات التي فسرت التفكير الناقد من خلال تفحصها لبعض اختبارات التفكير الناقد الاستدلال بمهارات الاستنباط ، والاستقراء ،

والاستنتاج من المهارات الاساسية المكونة لتلك الاختبارات كأختبار واطسون وجليسر للتفكير الناقد .

10- نظرية آرون بيك Aron BECK

ظهرت هذه النظرية على يد (أرون بيك) على حقيقة مؤداها ان لكل فرد افكاراً وتوقعات ومعاني وافتراضات عن الذات وعن الآخرين وعن العالم المحيط به ، وحي تشكل في جملتها الفلسفة الاساسية للشخص في الحياة ، وان المشكلات والصعوبات النفسية (قلق ، إكتئاب ، ضغط) في الحياة تحدث عندما تكون هذه الافكار والاعتقادات والافتراضات لديه ذات طبيعة سلبية وخاطئة ومن هنا يسعى الفرد لكي يصبح اكثر وعياً بأنماط التفكير التلقائية السلبية الخاطئة لديه ، وبوجه خاص عند التعرف على هذه الافكار السلبية او اللاتوافقية ثم استبدالها بافكار ايجابية توافقية واكثر منطقية (حسين ، وحسين ، 2006 ، 268)

إن ما يفكر فيه الفرد وما يقوله حول نفسه وكذلك اتجاهاته وآراءه ومثله تعد جميعاً بمثابة أمور مهمة وذات صلة وثيقة بسلوكه الصحيح او المريض ، وان ما يكتسبه الفرد من خلال حياته من معلومات ومفاهيم وصيغ للتعامل يتعلمها جميعاً في التعامل مع المشكلات النفسية المختلفة التي تعترض حياته ، ويعتقد (Beck) ان الانسان يشوه المعلومات ويدرك الاشياء بطريقة خاطئة ، الامر الذي يترتب عليه تفكير خاطئ وغير وظيفي . (دبور والصافي ، 2006 ، 22)

وكذلك يركز على دور العمليات العقلية بالنسبة للدوافع والانفعالات والسلوك حيث تتحدد الاستجابات الانفعالية والسلوكية الخاصة بشخص ما عن طريق كيفية ادراكه وتفسيره ، والمعنى الذي يعطيه لحدث ما ، وبذلك فإن كثير من الاستجابات الوجدانية والسلوكية

والاضطرابات النفسية تعتمد الى حد كبير على معتقدات فكرية خاطئة بينها الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به ، ومن ثم فيجب ان تعتمد على سياسة لتغيير هذه الافكار السلبية بأخرى ايجابية عن طريق اعادة تشكيل مدركاته حتى يتيسر له التغير في سلوكه .
(ابو اسعد ، 2011 ، 143-146)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرض الاجراءات المتبعة في البحث الحالي والكفيلة بتحقيق أهدافه بدءاً من تحديد مجتمع البحث وعينته وإجراءات القياس فضلاً عن أهم الوسائل الإحصائية المستخدمة فيها وفيما يأتي عرض أهم هذه الاجراءات .

أولاً/ منهجية البحث :-

لكي تكون منهجية البحث ملائمة لمشكلة البحث وأهدافه أعتمدت الباحثة المنهج البحث الوصفي ، كونه أحد أساليب البحث العلمي ، الملائمة لدراسة هذه الظاهرة ، لغرض تحليلها وتفسيرها وتقويمها والوصول إلى تعميمات ذات معنى تزيد من التبصر في الظاهرة ويعبر عنها تعبيراً نوعياً وكمياً (عباس وأخرون ، 2009 : 74) .

ثانياً / مجتمع البحث :-

يشمل المجتمع جميع مفردات الظاهرة التي تدرسها الباحثة والتي تشمل كل الأفراد والأشخاص الذين يكونون مشكلة البحث ، وعليه حدد مجتمع البحث بطالبات كلية التربية بنات - جامعة القادسية ، الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2018 - 2019) ، والبالغ عددهم (420) طالبة ، وقد بلغ عدد طالبات قسم التربية الرياضية (145) طالبة ،

وعدد طالبات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (275) طالبة ، جدول رقم (1) يبين مجتمع البحث الكل موزع حسب التخصص والصف

جدول رقم (1)

مجتمع البحث موزعاً حسب التخصص والصف

المجموع	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	الصف القسم
275	72	70	65	68	الارشاد النفسي
145	39	34	41	31	الرياضة
420	111	104	106	99	المجموع

ثالثاً / عينة البحث :-

يقصد بالعينة عدد من المفردات التي يتم سحبها من المجتمع ، على وفق طرق منهجية علمية من أجل أن تمثل المجتمع تمثيلاً مناسباً (عطوي ، 2000:90) وحتى تكون العينة ممثلة لمجتمعها ، عمدت الباحثة إلى اختيار عينة البحث ، بطريقة العشوائية ، وبالغلة حجمها (60) طالبة من مجتمع البحث بواقع (30) طالبة من تخصص الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، و(30) طالبة من تخصص الرياضة .

أستطلاع آراء المحكمين

بغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس ومجالاته وبدائله ومعرفة مدى مناسبتها لعينة البحث ، عرض المقياس على (10) محكم من الاساتذة المختصين في الارشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية ، ملحق رقم (2) يوضح ذلك ، وبعد تحليل آراءهم وفقاً للنسبة المئوية ، أتضح أن فقرات مقياس التفكير الناقد مقبولة مع بعض التعديلات وعدم صلاحية ثلاثة فقرات وهي (5، 6، 9) وجدول (2) يوضح ذلك

جدول رقم (2)

يبين نسب المحكمين حول صلاحية الفقرات المستخدمة بالنسبة المئوية

مستوى الدلالة	النسبة المئوية	عدد المحكمين		أرقام الفقرات
		الرافضون	الموافقون	
دالة	%100	-----	10	4 ، 7 ، 8 ، 12 ، 14 ، 16 ، 17 ، 19 ، 21 ، 22 ، 25 ، 27 ، 29 ، 30
دالة	%90	1	9	1 ، 2 ، 11 ، 13 ، 18 ، 20 ، 24
دالة	%80	2	8	2 ، 3 ، 10 ، 15 ، 23 ، 26 ، 28 ، 31 ، 32 ، 33
غير دالة	% 50	4	5	5 ، 6 ، 9

الخصائص السايكومترية للمقياس

ينبغي أن تتوفر في المقياس بعض الخصائص السايكومترية الأساسية ، من أجل زيادة دقتها ، وحتى تكون الأدوات مناسبة وفعالة في قياس الظاهرة النفسية وتعطينا وصفاً كمياً

لنتلك الظاهرة ، ينبغي ان تتميز ببعض الخصائص القياسية ، وأهمها الصدق والثبات وعلى وفق ذلك تحققت الباحثة من صدق وثبات المقياس وكالاتي :

أولاً / الصدق Validity :

يقصد بالصدق قدرة أدوات القياس على قياس الخاصية التي وضعت من أجل قياسها ، فالأدوات تكون صادقة في تقدير الخاصية لدى الافراد كلما كانت عملية القياس خالية من تاثير العوامل التي تجعلها متميزة في ذلك التقدير (عمر وآخرون ، 2010:189) ، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة الصدق الظاهري الذي يمثل الصورة الخارجية ، وتحقق الصدق الظاهري من خلال عرضهما بصيغتهما الولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في الإرشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية ، لتقدير مدى صلاحيتها وملائمة فقرات المقياس وتعليماته زبدائله وكما مر ذكره في إجراءات مدى صلاحية فقرات المقياس .

ثانياً / الثبات Reliability :

ويقصد بثبات المقياس بأن يعطي المقياس قياسات ثابتة يحافظ الفرد فيها على موقعه في مجموعته عند تكرار تطبيق الاختبار (أبو زينة ، 1992: 69) ، وتوجد أكثر من طريقة للتحقق من أثبات الاختبار واستخراج الثبات بطريقة الاختبار - وإعادة الاختبار - (Retest).

وتعتمد هذه الطريقة على إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وتحت الظروف نفسها التي سبق إجراء الاختبار فيها ، ثم حساب معامل الارتباط بين إداء الأفراد عبر التطبيقين ، وعلى هذا الاساس تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) طالبة تم اختيارهما بطريقة عشوائية وبعد مرور (15) يوم من تطبيق المقياس بوصفها مدة زمنية مناسبة تم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى على الأفراد أنفسهم ، وبعدما تم تصحيح التطبيقين حصل كل أفراد المجموعة على درجتين ، ليتسنى للباحثة من خلالها استخراج معامل الثبات وباستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient أتضح أن معامل الارتباط بين التطبيقين (0.80) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث على وفق أهدافه ، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ، فضلاً عن تقديم توصيات ومقترحات أستناداً إلى ما تم التوصل إليه من نتائج استنتاجات ، وسيتم استعراضه على النحو الاتي :

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول / التعرف على التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بنات

أستخرج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة جميعها من طالبات كلية التربية بنات جامعة القادسية ، والبالغ عددهن (60) طالبة ، فبلغ متوسط درجتهم (67.566) درجة ، وبأنحراف معياري قدره (9.791) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري في البحث الحالي والبالغ (60) درجة ، استعمل الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة ، فأظهرت النتائج أن الفرق غير دال إحصائياً إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5.935) ، أكبر من القيمة التائية الجدولة البالغة (1.671) ، عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجة حية (59) ، مثلما موضح في الجدول رقم (3) .

جدول رقم (3)

الاختبار التائي لعينة واحد لتعرف على التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بنات

مستوى الدلالة	القيمة الثابتة		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	الفقرات
	الجدولية	المحسوبة					
0.05							
دالة	1.671	5.935	60	9.791	67.566	60	30

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير الناقد تبعاً
لمتغير التخصص الاكاديمي (الارشاد النفسي ، الرياضة)

بعد تطبيق مقياس معنى على عينة التخصصين اظهرت النتائج المتوسط الحسابي
لتخصص الرياضة يبلغ (69.1666) درجة والانحراف المعياري بلغ (11.744) درجة
، أما متوسط الحسابي لتخصص الارشاد (65.966) درجة والانحراف المعياري (7.199)
درجة ، ولغرض أستخراج الفروق بينهما أستخدمت الباحثة الاختبار التائي
لعينتين مستقلتين وأتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (1.760) درجة وهي أقل من
القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.001) درجة وهي غير دالة أحصائياً عند مستوى دلالة
(0.05) وبدرجة حرية (58) درجة والجدول () يوضح ذلك .

الجدول ()

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف على التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية تبعاً
لمتغير التخصص الاكاديمي

مستوى الدلالة 0.05	القيمة الثابتة		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	نوع العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2.001	1.760	60	11.744	69.1666	30	الرياضة
				7.199	65.966	30	الارشاد

التوصيات

- 1- ضرورة الاهتمام باستعمال استراتيجيات التدريس الحديث التي تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد .
- 2- التأكيد على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة من خلال اقامة الندوات وورش العمل في الاختصاص المذكور .
- 3- الاهتمام بكتابة البحوث العلمية التي تركز على تنمية التفكير لدى الطلبة بصورة خاصة وطرح الاسئلة التي تقيس التفكير في الكتب .

الاقتراحات

- 1- اغناء المناهج والكتب المدرسية بمهارات التفكير الناقد .
- 2- تشجيع الطلبة على حضور الاجتماعات او مشاهدة برامج التلفاز التي تقدم وجهات نظر مختلفة في مجالات التفكير والتفكير الناقد خاصة .
- 3- تشجيع الطلبة على الكتابة بشأن موضوع مهم في حياتهم ، ومناقشة ما يكتبون .
- 4- تشجيع الطلبة على قراءة الادب الذي يعكس قيماً وتقاليد مختلفة ومناقشة ذلك .
- 5- تشجيع الطلبة على طرح اسئلة لها اجابات متعددة .

مقياس التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة
جامعة القادسية / كلية التربية للبنات
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الاستاذ الفاضلالمحترم

تروم الباحثة إلى إجراء دراسة موسومة بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (زيوش ، 2013) للتفكير الناقد وعرفته على (أنه نشاط عقلي هادف يقوم على مهارات عقلية خاصة بالاستدلال والذي يؤدي بدوره إلى نتائج جيدة في التفسير واخضاع المعلومات والبيانات لعملية الفرز والتحليل وأدراك ما في المعلومات من حقائق بطريقة موضوعية واصدار احكام متميزة على هذه المعلومات متمثلة في التقويم فضلاً عن الدقة في فحص الوقائع وأدراك العلاقة الصحيح دون التطرق في الرأي أو تأثير في النواحي العاطفية).

بالنظر لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال البحث العلمي فإن الباحثة ترجو منكم أبداء آراءكم حول صلاحية الفقرات من عدمها بقياس ما وضعت لقياسه مع اجراء التعديلات التي ترونها مناسبة أو إضافة أي فقرات أخرى ترتوونها فضلاً عن البدائل المقياس أخذ تدرج (صالحة ، غير صالحة) للفقرات التي تسير باتجاه المقياس وبالعكس للفقرات التي تسير عكس اتجاه المقياس مع أصدق الاحترام ، علماً أن البدائل هي (تنطبق علي ، تنطبق علي أحياناً ، لا تنطبق علي أبداً) .

المشرفة
م.مسهام كاظم

الباحثة
هجران علي وحيد

مقياس التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة

ت	العبارة	صالحة	غير صالحة	التعديلات
1	هل غالباً ما تنتظر من نافذة أو باب القسم إلى المصقات على جدران القسم أثناء الدرس؟			
2	هل يأخذ منك الاستاذ أشياء أنت تعبت بها أثناء الدرس أو طلب منك عدم العبث بها؟			
3	هل يكون عملك عادة نظيفاً ومرتباً؟			
4	هل تحاول غالباً الإجابة على الاسئلة التي يوجهها لك الاستاذ؟			
5	هل تتحدث غالباً مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس؟			
6	هل تقوم أحياناً بقضاء بعض المهام للأستاذ؟			
7	هل تجد انه من الصعب عليك الجلوس ساكناً في مكانك مدة طويلة؟			
8	هل يسهل عليك قراءة ما تكتبه؟			
9	هل تمزق كتبك بسرعة؟			
10	هل تحضر غالباً إلى القسم متأخراً؟			
11	هل تكون في العادة هادئ في القسم؟			
12	إذا وجه الاستاذ سؤالاً للتلاميذ ، هل غالباً ما ترفع أصبعك طلباً للإجابة؟			
13	هل تستغرق أحياناً في أحلام اليقظة أثناء الدرس؟			
14	هل تحضر معك قلمك بصورة دائمة إلى القسم؟			
15	هل غالباً ما عاقبك الاستاذ؟			
16	هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائماً في الوقت المناسب؟			
17	هل أشتركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك في الثانوية؟			
18	هل غالباً ما سكبت سوائل أو اسقطت أشياء داخل القسم؟			
19	هل تذهب إلى الثانوية مع رفاقك؟			
20	هل غالباً ما توجه الانتباه إلى الاستاذ أثناء حديثه؟			

			هل سبق وأن وجهت للأستاذ أي أسئلة ؟	21
			هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم فيه لمدة طويلة ؟	22
			هل عادة تكون معك كل الكتب والادوات التي تحتاجها أثناء المحاضرة ؟	23
			هل أحياناً تترك ما تقوم به من عمل دون ان تنتهي منه ؟	24
			هل غالباً ما تؤدي عملك معتمداً على نفسك ؟	25
			هل سبق ان حاولت دفع زملائك بقوة خارج أو داخل القسم ؟	26
			اذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك فهل تلتمس المساعدة من الاستاذ ؟	27
			هل غالباً تستأذن لكي تغادر القسم ؟	28
			هل تنفذ دائماً ما يطلب منك دون تدمير ؟	29
			هل ترد مباشرة على توبيخ مدرسك لك ؟	30
			هل أحياناً تبدأ الضحك من حجرة الدرس ؟	31
			هل ترفع صوتك أحياناً بالإجابة على السؤال قبل أن يأذن لك الاستاذ؟	32
			هل تذهب إلى قاعة الاساتذة اذا احتجت إلى مساعدة الاستاذ ؟	33

جامعة القادسية

كلية التربية للبنات

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات الصباحية

عزيزتي الطالبة

يرجى تفضلك بقراءة كل فقرة من الفقرات التالية بدقة ، حتى يتسنى لك الاجابة عليها من خلال اختيار بديل واحد من البدائل الثلاثة الموضوعه أمام كل فقرة وذلك من خلال وضع علامة (✓) في الحقل البديل الذي تجده ينطبق عليك تماماً ، ويتفق مع تفكيرك أو يعبر عن رأيك ، علماً لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة فالإجابات الصحيحة طالما تتفق مع رأيك .

ويرجى ان لا تترك فقرة من دون الإجابة ، ولا داعي لذكر الاسم ما نبحت عنه سوى إجابتك الدقيقة على هذه الاسئلة لرفد مسيرة البحث العلمي ، ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة .

... مع الشكر الجزيل ...

المثال الاتي يوضح كيفية الاجابة :

ت	الفقرات	تنطبق علي	لا تنطبق علي أبدأ
1	غالباً ما أنظر من نافذة أو باب القسم إلى الملصقات على جدران القسم أثناء الدرس	✓	

الباحثة

المشرفة

ت	الفقرات	تتطبق علي	تتطبق علي أحياناً	لا تتطبق علي أبداً
1	غالباً ما أنظر من نافذة أو باب القسم إلى الملصقات على جدران القسم أثناء الدرس			
2	يأخذ مني الاستاذ أشياء أنا أعبت بها أثناء الدرس أو طلب مني عدم العبث بها			
3	يكون عملي عادة نظيفاً ومرتباً			
4	أحاول غالباً الإجابة على الاسئلة التي يوجهها ألي الاستاذ			
5	أتحدث غالباً مع التلميذ المجاور لي أثناء الدرس			
6	أقوم أحياناً بقضاء بعض المهام للأستاذ			
7	أجد انه من الصعب عليك الجلوس ساكناً في مكاني مدة طويلة			
8	يسهل علي قراءة ما أكتبه			
9	أمزق كتبي بسرعة			
10	أحضر غالباً إلى القسم متأخراً			
11	أكون في العادة هادئ في القسم			
12	عندما يوجه الاستاذ سؤالاً للتلاميذ ، هل غالباً ما ترفع أصبعك طلباً للإجابة			
13	أستغرق أحياناً في أحلام اليقظة أثناء الدرس			
14	أحضر معي قلمي بصورة دائمة إلى القسم			
15	غالباً ما عاقبني الاستاذ ؟			
16	أؤدي واجبي المطلوب مني دائماً في الوقت المناسب؟			
17	أشترك في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائي في الجامعة ؟			
18	غالباً ما سكبت سوائل أو اسقطت أشياء داخل القسم			
19	أذهب إلى الثانوية مع رفاقي			
20	غالباً ما اوجه الانتباه إلى الاستاذ أثناء حديثه			

21	سبق وأن وجهت للأستاذ أسئلة ؟		
22	يمكنني الاستمرار في أداء العمل الذي أقوم فيه لمدة طويلة ؟		
23	عادة تكون معي كل الكتب والادوات التي أحتاجها أثناء المحاضرة ؟		
24	أحياناً أترك ما تقوم به من عمل دون ان تنتهي منه ؟		
25	غالباً ما أؤدي عملي معتمداً على نفسي ؟		
26	سبق ان حاولت دفع زملائي بقوة خارج أو داخل القسم ؟		
27	اذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب مني ألتمس المساعدة من الاستاذ ؟		
28	غالباً ما أستأذن لكي أغادر القسم ؟		
29	أنفذ دائماً ما يطلب مني دون تذمر ؟		
30	أرد مباشرة على توبيخ مدرسي لي ؟		
31	أحياناً أبدأ الضحك من حجرة الدرس ؟		
32	أرفع صوتي أحياناً بالإجابة على السؤال قبل أن يأذن لي الاستاذ؟		
33	أذهب إلى قاعة الاساتذة إذا احتجت إلى مساعدة الاستاذ ؟		

ت	الاسم واللقب العلمي	مكان العمل
1	د . وداد مهدي حميد	كلية التربية للبنات / قسم الإرشاد
2	م. لقاء عبد الهادي مسير	كلية التربية للبنات / قسم الإرشاد
3	م. وسن حمود يحيوي	كلية التربية للبنات / قسم الإرشاد
4	م. م . شروق كاظم جبار	كلية التربية للبنات / قسم الإرشاد
5	م. رائد أرحيم محمد	كلية التربية للبنات / قسم الإرشاد
6	م. م. شيماء ياس خضير	كلية التربية للبنات / قسم الإرشاد
7	د. نغم عادل نجم	كلية التربية للبنات / قسم الإرشاد
8	م . م . صفاء حسين حميد	كلية التربية للبنات / قسم الإرشاد

المصادر والمراجع

- 1- فاضل خليل ابراهيم (2001) مجلة اتحاد الجامعات – عمان ، الاردن ، العدد (38) ، (ص472) .
- 2- وليد المهوس (2002) الحاسوب وتنمية التفكير الناقد ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد (15) العدد (4) ص (355) .
- 3- السيد ، عزيزة (1995) التفكير الناقد ، دراسة علم النفس المعرفي ، الاسكندرية ، دار المعرفة ، ص(54-57) .
- 4- الخطيب ، 1993 ، أثر درجة الاستقلال المعرفي والتحصيل والجنس على قدرة التفكير الناقد ، عمان الاولى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية
- 5- علي الحلاق ، 2007 ، اللغة والتفكير الناقد ، عمان ، دار المسيرة والتوزيع ، ص(27-42-44) .
- 6- السرور (2000) مدخل الى التربية المتميزين والمهوبين ، ط2 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- 7- صالح (1994) الارتقاء في المستوى الدراسي واثره في نمو قدرات التفكير الناقد ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (25) ، ص297-361 .
- 8- جروان (2002) تعليم التفكير ، مفاهيم وتطبيقات ، العين دار الكتاب الجامعي .
- 9- حفاوي ، مسعف (1997) اشتقاق معايير الاداء على مقياس التفكير الناقد لدى طلبة البكالوريوس ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن .
- 10- العتوم (2007) تنمية مهارات التفكير الناقد ، عمان ، دار الميسرة ، ص86-87 .
- 11- المالكي ، فهد (2012) نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الاحصاء ومهارات التفكير الناقد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكة المكرمة ، ص67 .
- 12- جروان (2002) ، الابداع ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، ص426 .

- 13- جروان (1999) ، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة ، ص(78-81) .
- 14- عبد العزيز (2009) ، تعليم التفكير ومهاراته ، الاردن ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط2 ، ص (54 - 55) .
- 15- قطامي ، يوسف قطامي (2000) ، سيكولوجية التعلم الصفي ، دار الشروق ، عمان .
- 16- عبد السلام (1982) ، اختبار التفكير الناقد ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، ص (9) .
- 17- الامام ، محمد صالح واسماعيل (2010) ، التفكير الابداعي والناقد رؤية عصرية ، مؤسسة الوراق للنشر والطباعة ، عمان ، ص، (108) .
- 18- مجيد (2008) ، تنمية مهارات التفكير الابداعي والناقد ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ص(122-133) .
- 19- التميمي (1995) ، اثر استخدام طريقة الاستكشاف الموجه في التحصيل وتنمية التفكير الناقد ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- 20- العاني (2002) ، اثر استعمال الملخصات القبلية في تنمية التفكير الناقد ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد .
- 21- عليان (1991) ، اثر طريقة تدريس الجغرافية بالاكشاف وبالمحاضرة في تنمية التفكير الناقد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اردن .
- 22- عثمان ، فاروق (1993) ، التفكير الناقد وعلاقته بتخفيض مستوى التعصب ، مجلة علم النفس ، العدد (27) ، ص (39-60) .
- 23- عجوة والينا (2000) ، اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد ، القاهرة ، المكتبة المصرية .

- 24- فراس السليتي (2006) ، التفكير الناقد والابداعي ، اربد ، عالم الكتب الحديث ، ص (86) .
- 25- العتيبي (2007) ، اثر استخدام بعض اجزاء برنامج الكورت في تنمية التفكير الناقد وتحسين المستوى الدراسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ام القرى بمكة ، كلية التربية ، المملكة السعودية ، ص (19) .
- 26- سعيد (1999) ، اثر استخدام نموذج التعليم التعاوني في الكيمياء في التحصيل وتنمية التفكير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، ص (60) .
- 27- حسين ، حسين (2006) ، استراتيجيات ادارة الضغوط التربوية والنفسية ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، ط1 ، ص (268) .
- 28- دبور ، الصافي (2007) ، الارشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، ط1 ، ص (22) .
- 29- ابو اسعد (2011) ، علم النفس الارشادي ، دار الميسرة ، عمان ، الاردن ، ط1 ، ص (146) .
- 30- Strawson , P.F – Introduction to Logical – Theory Methuen and Co-LTD , London , 233-23 , page , 1952 .